

اجتماع مع وفد من جمعية مصنعي الرخام التركية يوم الاثنين الموافق ١٨ مايو ٢٠٢٦

عقدت جمعية رجال الأعمال المصريين اجتماع مع وفد من جمعية مصنعي الرخام التركية برئاسة السيد/ رمزي اوزجان رئيس جمعية مصنعي الرخام التركية ، وبحضور السيد/ هاكان أتاي المستشار التجاري للسفارة التركية بالقاهرة، وذلك لبحث فرص التعاون المشترك بين الجانبين في قطاع الرخام ومواد البناء.

كما حضر الاجتماع كل من:

- المهندس/ علي عبد القادر، الرئيس التنفيذي - ايجي مار انترناشيونال
- السيد/ كامل شاهين، رئيس مجلس الإدارة - كيه-ار اونيكس
- الدكتور / محمد يوسف – جمعية رجال الأعمال المصريين
- السيدة/ داليا يوسف – مدير العلاقات الدولية بالجمعية
- عدد من ممثلي الشركات التركية العاملة في قطاع الرخام والمحاجر والمعدات

أولاً: افتتاح الاجتماع

- بدء الاجتماع بالترحيب بالوفد التركي، مع التأكيد على عمق العلاقات المصرية التركية وامتدادها التاريخي والاقتصادي، والإشادة بالتعاون المستمر بين الجمعية والمكتب التجاري التركي بالقاهرة.
- كما تم تقديم نبذة عن جمعية رجال الأعمال المصريين باعتبارها منظمة قطاع خاص غير هادفة للربح تأسست عام ١٩٧٩، وتضم نخبة من كبار رجال الأعمال والمستثمرين في مختلف القطاعات الاقتصادية، مع شبكة علاقات دولية واسعة تضم أكثر من ٧٥ اتفاقية تعاون مع منظمات أعمال حول العالم.

ثانياً: العلاقات المصرية التركية في قطاع الأعمال

- تم استعراض تطور العلاقات الاقتصادية بين مصر وتركيا، والتأكيد على:
- تنامي حجم التجارة البينية بين البلدين ليصل إلى نحو ٨ مليارات دولار.
- استهداف الوصول إلى ١٥ مليار دولار خلال السنوات المقبلة وفقاً لتوجيهات قيادتي البلدين.
- تزايد الاستثمارات التركية في مصر والتي تجاوزت ٤ مليارات دولار.
- توفير الشركات التركية العاملة في مصر لأكثر من ١٠٠ ألف فرصة عمل.
- استفادة الشركات التركية من اتفاقيات التجارة الحرة التي تربط مصر بالأسواق العربية والأفريقية والأوروبية ودول أمريكا اللاتينية.
- كما تم التأكيد على أن مصر أصبحت مركزاً استراتيجياً للتصنيع وإعادة التصدير، خاصة في ظل انخفاض تكاليف الطاقة والعمالة واتساع شبكة الاتفاقيات التجارية.

ثالثاً: مناقشة قطاع الرخام والأحجار الطبيعية

- ناقش الجانبان فرص التعاون في قطاع الرخام والأحجار الطبيعية، حيث استعرض الوفد التركي:
- الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها تركيا في مجال المحاجر والمواد الخام.
- مكانة مدينة “أفيون قره حصار” كمركز رئيسي لصناعة الرخام والمحاجر في تركيا.
- القدرات الإنتاجية الكبيرة للشركات التركية المشاركة في القطاع.
- رغبة الشركات التركية في إقامة شراكات طويلة الأجل مع الشركات المصرية.
- كما أشار الجانب المصري إلى:

- قوة السوق المصري في مجال التصنيع والتشغيل.
- امتلاك مصر قاعدة صناعية كبيرة في قطاع الرخام.
- أهمية الاستفادة من المزايا التنافسية للطرفين بما يحقق التكامل بدلاً من المنافسة التقليدية.
- ضرورة الانتقال من مفهوم التبادل التجاري التقليدي إلى مفهوم الشراكات الصناعية والاستثمارية المشتركة.

رابعاً: معرض أفيون الدولي للرخام والماكينات

- قام الوفد التركي بتوجيه دعوة رسمية للشركات المصرية للمشاركة في معرض أفيون الدولي للرخام والماكينات المزمع عقده خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ يونيو المقبل بمدينة أفيون التركية.
- وأوضح الوفد أن المعرض:
- يضم أكثر من ٣٠٠ شركة تركية.
- يركز على البلوكات والماكينات الخاصة بصناعة الرخام.
- يمثل منصة مباشرة للتواصل مع كبار المنتجين والمصنعين الأتراك.
- يتيح عقد لقاءات ثنائية بين الشركات المصرية والتركية.
- كما أكد الجانب التركي أن المعرض يمثل فرصة لبناء علاقات استراتيجية طويلة الأمد بين الشركات في البلدين.

خامساً: مقترحات التعاون المشترك

- شهد الاجتماع طرح عدد من الأفكار والمقترحات لتطوير التعاون الثنائي، من أبرزها:
 - إنشاء شراكات استراتيجية طويلة الأجل بين المنتجين الأتراك والمصنعين المصريين.
 - دراسة إقامة استثمارات مشتركة في:
 - المحاجر
 - المصانع
 - خطوط التصنيع
 - مراكز التوزيع
 - الاستفادة من:
 - انخفاض تكاليف الطاقة والعمالة في مصر.
 - الخبرات التركية في المواد الخام والمحاجر.
 - الاتفاقيات التجارية المصرية للتوسع في التصدير للأسواق الخارجية.
 - التوسع في التصنيع المشترك بغرض إعادة التصدير إلى:
 - أفريقيا
 - أوروبا
 - الدول العربية
 - الولايات المتحدة الأمريكية
 - دراسة نماذج تعاون غير تقليدية تشمل:
 - الوكالات الحصرية
 - الشراكات الصناعية
 - نقل التكنولوجيا
 - التعاون في المعدات والماكينات

○ تعزيز التعاون المؤسسي بين الجانبين من خلال:

- بروتوكولات تعاون
- تبادل الوفود
- تنظيم لقاءات B2B دورية
- إنشاء مظلة تعاون مستدامة لقطاع الرخام بين البلدين

سادساً: التعاون المؤسسي والزيارات المستقبلية

▪ أكد الجانبان أهمية بناء إطار مؤسسي دائم للتعاون بين الجهات والكيانات المعنية بقطاع الرخام في مصر وتركيا، بما يضمن استدامة التعاون بعيداً عن الفعاليات المؤقتة والمعارض الموسمية. كما تم الاتفاق على:

- استمرار التنسيق بين جمعية رجال الأعمال المصريين وجمعية مصنعي الرخام التركية.
- ترتيب لقاءات مع الجهات المصرية المعنية بقطاع مواد البناء واتحاد الصناعات والغرف التجارية.
- دراسة تنظيم زيارات متبادلة للشركات والمصانع والمحاجر.
- بحث فرص الاستثمار الصناعي المشترك خلال المرحلة المقبلة.

سابعاً: ختام الاجتماع

في ختام الاجتماع، أكد الجانبان حرصهما على:

- تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين مصر وتركيا.
- تطوير التعاون في قطاع الرخام والأحجار الطبيعية.
- بناء شراكات استراتيجية تحقق منفعة متبادلة للقطاع الخاص في البلدين.
- كما تم توجيه الشكر للحضور من الجانبين المصري والتركي، والتأكيد على استمرار التواصل والتنسيق خلال الفترة المقبلة.